

Distr.
GENERAL

A/AC.109/2051
17 June 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ
إعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة

جزر تركس وكايكوس

ورقة عمل من إعداد الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	١	أولا - لمحة عامة
٢	٥- ٢	ثانيا - التطورات الدستورية والسياسية
٢	٣- ٢	ألف - التطورات الدستورية
٢	٥- ٤	باء - الأحزاب السياسية والانتخابات والخدمة العامة
٣	٢٢- ٦	ثالثا - الأوضاع الاقتصادية
٣	٩- ٦	ألف - لمحة عامة
٢	١٠-١١	باء - المالية العامة
٤	١٢-١٤	جيم - الأعمال التجارية الخارجية والأعمال في مجال التأمين
٤	١٥	دال - حيازة الأراضي والزراعة والثروة الحيوانية
٤	١٦-١٧	هاء - مصائد الأسماك
٥	١٨-٢١	واو - السياحة
٦	٢٢	زاي - الاتصالات والمرافق الأساسية الأخرى
٦	٢٣	رابعا - الأوضاع الاجتماعية
٦	٢٤-٢٥	خامسا - المشاركة في المنظمات/الترتيبات الدولية
٦	٢٦-٢٧	سادسا - مركز الإقليم مستقبلا

جزر تركس وكايكوس^(١)

أولا - لمحة عامة

١ - ترد في ورقة العمل السابقة التي أعدتها الأمانة العامة (A/AC.109/2015، الفقرتان ١ و ٢) معلومات عن السمات الجغرافية للإقليم. وفي عام ١٩٩٤، وصل مجموع سكان الإقليم إلى ٨٠٠ ١٢ نسمة^(٢).

ثانيا - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - التطورات الدستورية

٢ - يرد في ورقة عمل سابقة من إعداد الأمانة العامة عن جزر تركس وكايكوس A/AC.109/1185، الفقرات ٣ و ٤ و ٧ إلى ٩) موجز لدستور عام ١٩٨٨ والتغييرات المقترح إدخالها على القانون الأساسي للإقليم.

٣ - وفي آذار/مارس ١٩٩٦، اشترك قادة الحزب الحاكم والمعارضة في تقديم التماس إلى حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لكي تسحب الدولة القائمة بالإدارة الحاكم مارتن بورك بسبب الملاحظات المنسوبة إليه في دليل مرجعي خارجي رئيسي. واتهم زعماء الإقليم الحاكم برسم صورة لجزر تركس وكايكوس باعتبارها مجتمعا ينعدم فيه القانون ويشيع فيه الفساد، مما ينال من سمعتها في المجتمع الدولي ويضر ضررا بالغا بقدرتها على المنافسة كسلطة مختصة بأمور الخارجية وكمنطقة سياحية. وفي ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٦، رفضت الدولة القائمة بالإدارة هذا الالتماس رفضا قاطعا. وقالت وزارة الخارجية البريطانية إن الحاكم تصرف وفقا لواجباته الدستورية^(٣).

باء - الأحزاب السياسية والانتخابات والخدمة العامة

٤ - ترد في ورقة العمل السابقة التي أعدتها الأمانة العامة (A/AC.109/2015، الفقرات ٤ إلى ٦) معلومات عن الأحزاب السياسية والانتخابات والخدمة العامة.

٥ - وفي نهاية تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، قامت ثلاث شخصيات بارزة من أحزاب مختلفة بتشكيل لجنة عمل من أجل الاستقلال السياسي، وذكروا أن هدفهم يتمثل في "توعية السكان بمساوئ الوضع الاستعماري الحالي وبمزايا الاستقلال". ويرأس اللجنة السيد أوزوالد سكينغ، وزير الاتصالات والنقل والسياحة والإعلام وشؤون الجماعة الكاريبية. ويتولى منصب الأمين العام السيد ستافورد هيسيك، وزير التجارة والتنمية والسياحة السابق، بينما يتولى السيد ويندال سوان، زعيم الحزب الديمقراطي المتحد، منصب مسؤول العلاقات العامة باللجنة^(٤).

ثالثا - الأوضاع الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

٦ - إن جزر تركس وكايكوس، التي تحتل موقعا استراتيجيا في وسط البحر الكاريبي، تمتلك اقتصادا مفتوحا صغيرا وإن يكن نشطا، يعتمد إلى حد كبير على السياحة والخدمات المالية الخارجية. ويحظى الإقليم بصناعة نشطة لصيد الأسماك، ويوفر فرصا متزايدة للزراعة وتربية الأحياء البحرية وعمليات التجهيز التي تحقق قيمة مضافة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الجزر تجتذب أعدادا كبيرة من المهنيين المتقاعدين.

٧ - ويعد اقتصاد الإقليم واحدا من أسرع الاقتصادات نموا في منطقة البحر الكاريبي، حيث كان الناتج المحلي الإجمالي يزيد بمعدل متوسط يبلغ ٧,٩ في المائة طوال فترة السبع سنوات المنتهية في عام ١٩٩٣. ورغم تباطؤ المعدل إلى ما يقدر بنسبة ٤,٥ في المائة في عام ١٩٩٤، فإن جزر تركس وكايكوس ما زالت تمتلك ثالث أسرع الاقتصادات نموا في منطقة البحر الكاريبي. وبوجه عام، كان ذلك الأداء يعكس نموا قويا في السياحة وفي الخدمات المالية الخارجية، كما كان يعكس زيادة الاستثمارات المحلية، حيث سجل الناتج المحلي الإجمالي حجما يبلغ ٩٠,٢ مليونا من دولارات الولايات المتحدة.

٨ - وكان التضخم أحد مجالات القلق في إدارة الاقتصاد، حيث كانت الأسعار تقتضي أثر اقتصاد الولايات المتحدة وتزيد بمعدل يقدر بنسبة ٣ في المائة خلال العام. والمجال محدود أمام السيطرة على التضخم نظرا لأن جميع السلع تقريبا مستوردة، كما أن النشاط الاقتصادي في بلد التصدير له أثره المباشر على الأسعار في الإقليم. وكانت الزيادة في الأسعار الاستهلاكية ملحوظة في عام ١٩٩٤، وبخاصة في بروفيدانسيالس حيث كانت معدلات النمو الحقيقي تزيد على العشرة في المائة خلال السنوات الخمس الماضية.

٩ - وبالإضافة إلى البرامج الموجهة نحو تنشيط القطاع الخاص، شرعت الحكومة في برنامج فعال لتعزيز الإدارة المالية بالقطاع العام بما في ذلك بذل جهود لزيادة الإيرادات^(٥).

باء - المالية العامة

١٠ - ترد في ورقة العمل السابقة التي أعدتها الأمانة العامة (A/AC.109/2015)، الفقرات ١٠ إلى ١٣) معلومات عن المالية العامة في الإقليم.

١١ - وأفيد في شباط/فبراير ١٩٩٦ أن مصرف التنمية الكاريبي اعتمد قرضا بمبلغ ١,٨ مليون دولار لمساعدة وكالة الاستثمارات في جزر تركس وكايكوس على مواصلة ما تقوم به من أنشطة إقراض لدعم الزراعة والصناعة والسياحة والإسكان والسلفيات المقدمة للطلاب^(٦).

جيم - الأعمال التجارية الخارجية والأعمال في مجال التأمين

١٢ - ظلت صناعة الخدمات المالية الخارجية في الإقليم تتمتع بنمو متواصل على مدار العقد الماضي، كما اكتسبت شعبية متزايدة وسمعة طيبة بين الشركات والأفراد. ويعد الإقليم ملاذا حقيقيا من الضرائب، حيث لا تفرض أي ضرائب أيا كانت على الدخل، أو المكاسب الرأسمالية، أو أرباح الشركات، أو التركات، أو العقارات.

١٣ - ويمتلك الإقليم بعضا من أحدث تشريعات الخدمات المالية، حتى أنه أصبح في صدارة أعمال التأمين وإعادة التأمين المقيدة في منطقة البحر الكاريبي. فالرسوم الحكومية فيه أكثر جاذبية مما هو موجود في معظم الكيانات التشريعية، كما تتسم البنية الأساسية للخدمات المالية باتساع قاعدتها وحسن إدارتها.

١٤ - وفي السنوات الأخيرة، زاد عدد الشركات المسجلة، حيث وصل مجموعها في عام ١٩٩٤ إلى ١٣٠٠٠ شركة، من بينها ٦٧٤ شركة تأمين مرخص لها بالعمل. وحققت هيئة الخدمات المالية في الإقليم إيرادات تبلغ قرابة ثلاثة ملايين دولار في عام ١٩٩٤^(٥).

دال - حيازة الأراضي والزراعة والثروة الحيوانية

١٥ - يتسم الانتاج الزراعي بصغر حجمه، وهو يتركز حاليا في جزر كايكوس الشمالية. وثمة خطط للشروع في إنشاء بساتين تقوم على نظام الزراعة فوق الماء في بروفيدانسيس وتورك الكبرى. وبالإضافة إلى ذلك، فقد افتتحت شركة بليز القابضة Belize Holding Inc. وهي شركة خاصة، مضربا للأرز في تورك الكبرى لتجهيز الأرز الخام الوارد من بليز وغيانا وسورينام لتصديره معنى من الجمارك إلى البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي^(٥).

هاء - مصائد الأسماك

١٦ - هناك صناعة صغيرة وإن كانت نشطة لصيد الأسماك في الإقليم، حيث تشمل منتجات التصدير الرئيسية جراد البحر والمحار والأسماك القشرية. وفي عام ١٩٩٤، بلغ مجموع الصادرات (التي ذهب معظمها إلى الولايات المتحدة) ٢,١ من ملايين الدولارات لجراد البحر، ومليوناً من الدولارات للمحار. وتشير جميع المؤشرات إلى أن ثمة إمكانية كبيرة لمواصلة التوسع في موارد الأحياء البحرية وتنميتها.

١٧ - وتمتلك جزر تركس وكايكوس مزرعة المحار التجارية الوحيدة في العالم، وتقوم بتربية المحار المحلي للتصدير. وكانت هذه المزرعة تجري بحوثا طوال العقد الماضي، وتتوقع أن تصل إلى تحقيق الانتاج التجاري الكامل في عام ١٩٩٦. ويجري تنمية مزارع سمكية أخرى عديدة بصورة تجريبية^(٥).

واو - السياحة

١٨ - يتمتع الإقليم بشعبية متنامية كم منطقة سياحية بفضل ما حظي به من شواطئ بيضاء رائعة، وشعاب مرجانية جميلة، ومجموعة متنوعة من المزارات التاريخية. وهو يعتبر واحدا من أفضل خمس مناطق في العالم لممارسة رياضة الغطس، حيث توجد به مواقع جذابة كبرى تحت الماء مثل "الحائط"، وهو خندق رأسي يمتد ٧٠٠٠ قدم تحت البحر قبالة جزيرة تورك الكبرى.

١٩ - وقد بدأ الإقليم عملية جادة لتنمية قطاع السياحة مع افتتاح نادي Club Méditerranée منذ عشر سنوات، ثم افتتاح نادي Turquoise Reef Club في بروفيديانسيس عام ١٩٩٠. وفي ذلك الوقت، شرعت حكومة الإقليم في برنامج نشط للتسويق الموجه مع إنشاء مجلس السياحة المستقل، وتعيين موظفين متفرغين للتسويق والترويج. وفي عام ١٩٩٤، بدأ مجلس السياحة حملته الترويجية الأولى في الولايات المتحدة، كما ضوعفت جهود التسويق في أوروبا.

٢٠ - وفي عام ١٩٩٤، ارتفع معدل وصول السياح بنسبة ١٣,٧ في المائة ليصل إلى قرابة ٧٢٠٠٠ سائح. وظلت حركة السياحة القادمة من أمريكا الشمالية (التي تمثل حوالي ٧٠ في المائة من الزوار) تتسم بالقوة، كما أسفرت الأنشطة الترويجية المبذولة في أوروبا عن زيادة سريعة في معدل وصول السياح من أوروبا. وقد أفادت صناعة السياحة من تحديث شركة الخطوط الجوية الأمريكية (American Airlines) لطائراتها إلى طراز أكبر سعة مع زيادة عدد الرحلات الجوية من ٧ رحلات إلى ٩ رحلات أسبوعيا. وبالإضافة إلى ذلك، زادت معدلات الخدمة الإقليمية، وأصبحت هناك خدمة جوية يومية إلى فلوريدا على طائرات تعمل بنظام الذهاب والإياب^(٥) يوميا.

٢١ - وقد أفاد قطاع السياحة من افتتاح سلسلة من الفنادق والمنتجعات والكازينوهات. وفي ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، افتتح مصرف زيوريخ الكندي مشروع Royal Bay Resort and Villas الذي يمتلكه، وهو منتجع يضم ٢٥٠ غرفة بتكلفة قدرها ٣٠ مليون دولار. وبعد ذلك، بيع المشروع لشركة Sandals، وهي شركة سياحية غيرت اسمها إلى Sandals Turkes & Caicos. ومن المتوقع الانتهاء من فندق جديد خمس نجوم يضم ١٠٠ غرفة في باروت كاي في تموز/يوليه ١٩٩٦. وقد بدأت الحكومة تشييد محطة ركاب جديدة بالمطار في بروفيديانسيس على أساس مشترك مع شركة خاصة محلية كبرى^(٥).

زاي - الاتصالات والمرافق الأساسية الأخرى

٢٢ - ترد في ورقة عمل سابقة أعدتها الأمانة العامة عن الإقليم (A/AC.109/1185، الفقرات ٤٠ إلى ٤٤) معلومات عن الاتصالات والمرافق الأساسية الأخرى.

رابعاً - الأوضاع الاجتماعية

٢٣ - ترد في ورقتي عمل سابقتين أعدتهما الأمانة العامة (A/AC.109/1185)، الفقرات ٥٧ إلى ٧٢، و A/AC.109/2015، الفقرات ٢٨ إلى ٣٢) معلومات عن الأوضاع الاجتماعية في الإقليم.

خامساً - المشاركة في المنظمات/الترتيبات الدولية

٢٤ - ترد في ورقة العمل السابقة التي أعدتها الأمانة العامة (A/AC.109/2015)، الفقرات ٣٣ إلى ٣٥) معلومات عن مشاركة الإقليم في المنظمات/الترتيبات الدولية.

٢٥ - ويقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مساعدة إنمائية إلى الإقليم وفقاً لبرنامج القطري الثالث لجزر تركس وكايكوس، الذي وافق عليه مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في شباط/فبراير ١٩٩٣. ويرد في الوثيقة A/AC.109/2015/Add.1 موجز لمشاريع المساعدة التي يقوم بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

سادساً - مركز الإقليم مستقبلاً

٢٦ - يرد في أوراق عمل سابقة أعدتها الأمانة العامة (A/AC.109/1137)، الفقرة ١٧ و A/AC.109/1139، الفقرة ١٧، و A/AC.109/1180، الفقرات ٣٠ إلى ٣٦) موجز لموقف الدولة القائمة بالإدارة من الأقاليم التابعة لها. وللإطلاع على البيانات التي أقيمت أثناء الدورة الخمسين للجمعية العامة، انظر الوثيقة A/AC.109/2043، الفقرات ٤١ إلى ٤٣.

٢٧ - وفي ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، أصدرت الجمعية العامة القرار ٣٨/٥٠، وهو قرار موحد يغطي الأقاليم الاثني عشر غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وقد خصص الجزء الحادي عشر منه على وجه التحديد لجزر تركس وكايكوس.

الحواشي

(١) المعلومات الواردة في هذه الورقة مستمدة من تقارير منشورة. والوقائع والأرقام المشار إليها في ورقة العمل تمثل آخر المعلومات المتاحة.

(٢) 1996 Caribbean Basin Commercial Profile، الصفحة ٣٥٤.

(٣) Caribbean Update، نيسان/أبريل وأيار/مايو ١٩٩٦.

(٤) Caribbean Insight، كانون الثاني/يناير ١٩٩٦.

(٥) Caribbean Basin Commercial Profile، الصفحة ٣٥٣.

(٦) Caribbean Update، شباط/فبراير ١٩٩٦.

— — — — —